

فيديو # ٤٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٥ الآية

٣٢-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في آآ المقطع رقم تلتمية اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة الأحزاب بعد ما الصورة ذكرت لنا احوال المنافقين والجبناء الذين يفرون من الميدان - 00:00:00 ويخذلون ويعوقون ويحرضون الناس على الانقضاض من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم يتركوه وحده ويترکوا المهاجرين ستذكر لنا السورة الان الامثلة المشتركة الشجاعة المقبلة على الشهادة المستعدة للبذل والتضحية من اجل المبادى ومن اجل دفع الظلم ومن اجل - 00:00:34

نصرة التوحيد على الشرك اقرا معى الآية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله - 00:01:03

كثيرة طبعا احنا دي اية احنا هي اية عامة وبناخذها عامة ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اسوة حسنة لاي انسان يرجو الله واليوم الاخر لكن الحقيقة هي ايضا اية خاصة بالحادثة دي بحادثة آآ زوجة الخندق او الأحزاب - 00:01:24

المؤمنين شافوا ثبات النبي وتوكله على الله رغم ما بلغوا من زحف الأحزاب على المدينة جحافل بتزحف من كل مكان على المدينة بمنتهى الهدوء جمع كبار الصحابة وخبرتهم وطلب المشورة اشيروا علي. فسيدنا سليمان الاسد سلمان - 00:01:44 الفارسي قال له يا رسول الله انا اذا كنا بارض فارس لما كنا في في ايران في فارس وتخوفنا الخيل خفنا من الخيل. خندقنا علينا. يعني عملنا خندق الخير ما تقدرش تنطها. تقفز عليها - 00:02:12

فهل لك يا رسول الله ان تخندق تقدر تخندق عليه الصلاة والسلام عجب العجب جدا الفكرة بتاعة سيدنا سلمان وقال سلمان منا ال البيت. لذلك سلمان فارسي يعتبر من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

فالنبي عليه الصلاة والسلام رسم خريطة للمدينة بالجبال اللي حواليها انا جبت لكم الخريطة اهي. ماشي دي المدينة ودي الجبال اللي حواليها ده احد دول حرتين حرة اسمها حرة واقم - 00:02:53

وحارة اسمها حرة وبرة كلمة حارة يعني ايه؟ حرة يعني منطقة صخرية جدا. ما حدش يقدر يمشي فيها لا بنبي ادم ولا آآ حسان ما فيش حد ولا جمل يقدر يمشي فيها. فدي تعتبر - 00:03:12

آآ مناطق تحصينات طبيعية للمدينة وفي الضهر هنا فيه جبل اسمه جبل عير بس انا البرنتر بتاعتي قطعته ما اتطبعش فما حدش يقدر يدخل الا من منطقة المنطقة الجنوبية الشرقية بتاعة آآ بنبي قريظة وبني - 00:03:32

قريظة الحمد لله القبيلة اليهودية دي احلاف معنا في حلف بينا وبينهم فاحنا كده مش يعني احنا يعني المفروض ان احنا بنأنمن جانبه وهذا الشمال راح حفر الخندق هنا بين الحارتين دول - 00:03:53

مكان الخندق. الجيش المسلم اهو المدينة والبيوت بتاعتها اهي. واليهود جنوب المدينة اليوم اهم جنوب المدينة. طيب الصلاة والسلام برسم خريطة ودرس الامر واختار شاف المواقع الطبيعية حرة توакم وحرة الوبرة - 00:04:11

وقرر يحفر الخندق. الخندق بطول ثلاثة كيلو متر عرضه خمسة متر عمقه ثلاثة الى اربعة متر ما فيش خيل يقدر ينط وخلاص قدر يعني يعني عرف ان ان المسألة كده بقت تمام لكن بقى فيه تحدي خطير وهو - 00:04:34

هنا حق نحفر الخندق قبل ما الجيوش دي توصل الصلاة والسلام بدأ عمل خلى العمل في الخندق اجباري على الجميع. واللي مش هيشتغل في الخندق لازم الاعفاء بتاعه يكون باذن من - [00:04:53](#)

النبي شخصيا مش بمزاج الناس. العمل في الخندق اجباري على كل الناس وقسم العمال الى فريقين. فريق يحفر وفريق بينقل التراب التربة الناتجة عن الحفر ونزل شارك معهم في العملين وببدأ ان هو كمان يشيل التراب بنفسه عشان ما فيش فريق يشعر ان هو دون الفريق الآخر - [00:05:11](#)

اقل منه فريق يسخر من فريق ابدا اشتغل شال التراب على راسه. الشريف عليه الصلاة والسلام ونزل وحفر معهم وكل حاجة العمل كان بجدية جدا. بهدوء شديد جدا وبقى يرفع من روح الصحابة المعنوية - [00:05:35](#)

فكان يشارکهم في الانشاد. فالصحابة كانوا لهم بيحفروا يغنو. اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. والظالمون قد بغوا علينا ان ارادوها فتنة ويستكتوا. يقوم هو قايل ابینا - [00:05:54](#)

ان ارادوها فتنة يستكتوا هو يقول ابینا. طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام ما بيغنيش معهم عشان النبي عليه الصلاة والسلام ما يقولش شعر ابدا ما يقولش غير القرآن. فعشان ما يقولش شعر هو كان بيشارك معهم كشكل كده كورال. وكانت جو وكان عندهم نشيد اخر حتى في واحد مش عارف - [00:06:20](#)

كان اسمه غريب والنبي سماه عمرو فقعدوا يغنو آآبرضوا ان النبي سماه عمرة وكان هو يقول عمرة المهم جت صخرة صعبة جدا عليهم مش قادرین عليها وكانت مش راضية تتكسر - [00:06:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اخذ النبي عليه الصلاة والسلام كان قوي جدا. على فكرة. ولما بطل الجزيرة العربية في المصارعة. تحداه النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه ابو دو جنا - [00:06:55](#)

صرعه مرة قال له لا لا تاني فيه حاجة غلط. صرعه تاني مرة تالت مرة صرعيه تالت مرة قالوا انت اكيدنبي فالنبي عليه الصلاة والسلام خد الفاس وضرب الصخرة اول ضربة طلعت شرارة. الضربة الثانية برضه الفاس طلعت شرارة. الضربة الثالثة الفاس واتكسرت الفائض - [00:07:07](#)

يا سلمان الفارسي قال له يا رسول الله التلات ضربات طلعوا تلات شرارات. قال له انت خدت بالك؟ قال له انا خدت بالي فيه تلات شرارات طلعوا. قال له في الاولى - [00:07:26](#)

اوحي الله لي بأنه قد فتح لنا اليمن وفي الثانية فتحت لنا الشام والمغرب مغرب العالم يعني ناحية مصر ولبيبا والمغرب العربي كله وبالثالثة فتح المشرق. كله بقى فارس ايران باكستان ما كنش باكستان الهند كل المنطقة دي. فربنا اوحي له بذلك - [00:07:37](#)

معلش سانية واحدة ايه التفاؤل احنا قدام حصار ضخم جاي قوات الاحزاب هتحاصر المسلمين. المسلمين معرضين للابادة الاسلام كله معرض للقتل والهلاك وهو بيقول لهم ربنا هيفتح لنا الشام والمغرب واليمن - [00:08:03](#)

ايه التفاؤل ده؟ ايه؟ ايه التوكيل على الله ده خلي بالك بقى من الحاجة. طالما الانسان بيجهد وبيشتغل وبيعمل وبيستشير وبيستخير وبيشتغل كوييس خلاص يتوكيل على الله بعد كده يدع الامور - [00:08:23](#)

للله اقرا واحد وعشرين معي تاني. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. القدوة هو النبي صلى الله عليه وسلم. الذي يستحق ان يكون اسوة هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

ما فيش حد تاني يا جماعة احنا بنتصدم في القدوات وانت مين قال لك تاخذ قدوة غير النبي؟ القدوة بتاعنا هو النبي عليه الصلاة والسلام لازواج احسن زوج. للباء احسن اب للاصحاب احسن صاحب. للحكام احسن حاكم. للقضاء احسن قاضي للدعاء - [00:08:55](#)

داعي طب مين تاني ناخده اسوة احنا محتاج اسوة مين غيره واسوة لمين بقى؟ الالية بتقول لك لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اللي يريد ارضاء ربنا هو ده الاسوة الحسنة - [00:09:16](#)

احسن كوشة. طيب اقرا اتبين وعشرين معي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليمها. لما المؤمن مين شافوا القوات بتاعة الكفار بتحاصرهم من كل جانب وبتحيط بهم من كل اتجاه ايمانهم زاد -

وتسليهم زاد سلموا امرهم لله وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله هو ده اللي ربنا والرسول وعدونا انه هيحصل لأ معلش سانية واحدة ازاي الكلام ده مش احنا في الاية حداشر - 00:09:59

اخذنا ارجعنا للاية حداشر بسرعة معلش الاية حداشر هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا احنا عارفين ان المؤمنين ابتلوا ابتلاء شديد في الموقف ده والراجل واقف على الجبهة بيحرس الخندق من تلات اربع اسابيع وعينيه بقت زي الدم. وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - 00:10:15

وزوجته واولاده في المدينة وتوصله اخبار ان اليهود يهودبني قريش خنوا العهد. ونادوا العهد وبيهاجموا امه وبيهاجموا اخته وبيهاجموا زوجته وبيهاجموا بنته الله ده كان شعور مزلزل. منين بقى ربنا يقول لنا هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وفي الاية واحد وعشرين يقول لنا - 00:10:42

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. هو مش ده تناقض هم اقتلوا وزلزلوا زلزالا شديدا ولا ازدادوا ايمانا وتسليما - 00:11:04

وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. يا جماعة الاية بتتحيز باستبشار وتوقع النصر منين الاية حداشر بتتحيز يعني انه ادرکوا الضعف الشديد بتاعهم. وزلزلوا زلزالا شديدا بسبب الضعف اللي هم فيه قدام القوات الرهيبة. والاية واحد وعشرين بتتحيز بالاستبشار وتوقع الناس. صح ولا لأن؟ كان اتكلم بصراحة. طب ده مش تناقض - 00:11:22

تعالوا نقرأها مع بعض حداشر وبعدها واحد وعشرين حداشر مع بعض هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اقرنا اه اتنين وعشرين اس مش واحد وعشرين اتنين وعشرين. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله - 00:11:51

رسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ايه رأيكم بقى؟ انهم ازدادوا ايمانا وتسليما واستبشروا بالنصر بسبب الابتلاء والزلزلة الشديدة هي اللي اصابتهم. دول مش متناقضين ده بالعكس ده هم ادرکوا انهم هينتصروا لما شعروا بالزلزلة - 00:12:17

طبعا انت مستغربين كلام مش مفهوم في ناس لما بتتللى تنفر وتبع عن ربنا احنا في سورة الحج تدبينا ايه؟ ومن الناس من يعبد الله على حرف على الشروط فان اصابه خير اطمأن به - 00:12:39

مبسوط وشاكر طول ما الدنيا القشية معدن وماشية معه كوييس. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لما بيبيتلى بينقلب ويترك الدين. ويقعده يولول زي الولية ويقول ربنا بيعمل فينا كده ليه - 00:13:04

انما المؤمنين بيقرأوا القرآن ويفهموا ويتدبروا هتحط لي عالمة على الاية اتنين وعشرين في سورة الاحزاب. وتفتح لي سورة البقرة اه هو كده. خط لي عالمة بقى وافتتح لي سورة البقرة الاية متين واربععاشر بسرعة. بسرعة مش هنقدر كتير - 00:13:23

الاية متين واربععاشر في سورة البقرة. سورة البقرة في اول المصحف خالص اقول لك زي الدكتور مبروك عطية على ايدك اليمين. متين واربععاشر سورة البقرة خلاص؟ ففتحت متين واربععاشر نقرأ بقى مع بعض - 00:13:44

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب - 00:14:01

ربنا بيكلم الناس ويكلم الصحابة بيقول لهم انتم فاكرين نفسكم هتدخلوا الجنة بسهولة كده؟ فيه تمن. ده انت بتترك السيارة بتمن. بتدخل السينما تمن. عاوز تدخل الجنة بدون تمن ازاي؟ الجنة مش بيلاش. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله غالبة - 00:14:23

والله الجنة سلعة يعني فيه تمن. ايه بقى التمن. اقرأ معي متين واربععاشر سورة البقرة. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم فاكرين نفسكم ادخلوا الجنة قبل ما يحصل لكم اللي حصل لي قبلكم - 00:14:43

حصل لهم ايه مستهم اليساء والضراء وزلزلوا يعني مأساة يعني قتال ضراء فقر زلزلوا حياتهم اترزلزلت زي ما انت اترزلزلتم ما هو

دلوقي بتنزلزوا في الاحزاب حتى يقول الرسول والذين امنوا معك. كان الرسول من دول يقول - 00:15:00

محتوى نصر الله هو والمؤمنين ربنا هيجيب النصر امتي ؟ الا ان نصر الله قريب وصلوا المرحلة دي انهم بقم يا رب النصر انت. الا ان نصر الله قريب. يبقى عشان هم بقى في الاحزاب ابتلوا وزلزوا - 00:15:25

الآلية دي وقالوا ايه هذا ما وعدنا الله ورسوله. الوعد هو ايه ؟ النصر. الا ان نصر الله قريب. النصر يعني مساعدة من ربنا. ربنا هيساعدنا اللي ربنا ارسل الريح غيرت موازين القوى كلها وانتصر المسلمين بالريح - 00:15:43

الطرفين غزوة الاحزاب. ده ما فيش قتال حصل فيها اصلا ختان بسيط ثلاثة حاولوا يعبروا الخندق وطلع لهم ثلاثة من الصحابة وسيدنا علي قتل واحد مش عارف الزبیر قتل واحد - 00:16:03

ارجع لسورۃ الاحزاب بقى تاني يلا ارجع لصورة الاحزاب. الآية ثلاثة وعشرين خلاص رجعنا الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:16:17

وما بدلو تبديلا. جميل ان انا الاحزاب سنة خمسة نتذكر شهدائنا اللي ماتوا في احد من سنتين دايما بيبقو مصدر الهم للناس والناس يستمد من قصصهم الشجاعة والاقدام والتضحية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سيدنا انس بن النضر عم انس ابن

مالك واخوه البراء بن مالك - 00:16:38

ويبدو ان هو كان مصدر الهم لابن اخوه والبراء ابن مالك ده ابلی بلاء عمل عملية فدائية في حديقة الموت اللي هي كان فيها قتال ضد المرتدين ومسلمة الكذابة اتكلم فيها دلوقي. لكن سيدنا انس ابن النضر ما خرمش في بدر. لأن احنا قلنا بدر ما كانش التجنيد فيها اجباري. اصلا ما كانش فيه خطة ان يكون فيه حرب. ده النبي - 00:17:03

والصحابة خرجوا لتوجيه ضربة اقتصادية بمصادر القافلة بتاعة قريش. واستطاعت القافلة الافلات. خرج جيش من مكة لمواجهة المسلمين. حصلت توقيع بدر رجع المسلمين على المدينة ليخبروا اللي كانوا فيها بالنصر العظيم وان كان في معركة واسمها بدر

وراجعين معهم اسرى - 00:17:24

وغنائم الناس اللي في المدينة شعرووا بالحزن ان فاتتهم فرصة المشاركة في اول معركة بين الحق والباطل ما كانش مخطط يكون فيه معركة انس ابن النضر حزن شديد سؤال يعني انا غبت عن اول قتال يقاتلته الرسول عليه الصلاة والسلام مع المشركين - 00:17:44

لئن اشهدني الله عز وجل قتالا ليرين الله ما اصنع. لو ربنا كتب لي ان يكون في قتال تاني واشارك فيه ربنا هيشوف مني اللي يعجبه ليりين الله مني وده كان عهد عاهد عليه ربنا انه يرضيه اذا قاتل مرة اخرى. واذا باول قتال يشهده يكون احد - 00:18:03

احد بقى كلب من كلاب قريش اسمه عبدالله بن قما قتل سيدنا مصعب ابن عمير ومصعب ابن عمير كان لما يلبس لقمة الحرب الخوزة بتاعة الحرب كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

فابن قاتم اظن ان هو قتل النبي. فلما قتل مصعب نادى باعلى صوته قتلت محمد. فصارت شائعة ان النبي قد قتل والناس اصلا مهزومين فانهزم الناس اكتر. ومنهم بقى اللي رجع على المدينة ما خلاص وكل حاجة خلصت. النبي مات بقى خلاص ها ؟ مش عارفين النبي ايه - 00:18:46

في احد ومعه اربعين فدائی بيحموه. لكن المهم تراجع الناس فيهم بقى فيه بقى اللي راح على بيته وزوجته فتحت له فيها النبي مات. ارجع ومت على ما مشى عليه. انت راجع تقول للنبي مات ؟ - 00:19:09

المهم وقت تراجع المسلمين انا سيببني النضر رفع سيفه وانطلق وحده نحو جيش الكفار فسعد بن معاذ وقفه قال له انت راوح خلصت خلي بالك هم كلهم فاهمين النبي مات. النبي استشهاد - 00:19:21

انس ابن النضر قال له يا سعد والله اني اشم ريح الجنة دون احد. وانطلق يقاتل كالاعصار بعد الغزوة يتقدوا الجثث فوجدو جثة لم يتعرفوا عليها من كثر التشوّهات اختتم الربعين بنت النضر قالت هذا انس - 00:19:38

عرفته من وحمة في صباعه. ليه بقى ما عرفوش يتعرفوا عليه. واحد اربعة وثمانين طعنۃ في النصف العلوي من الامام. يعني ايه ؟

يعني لم يعطي ظهره للعدو. فضل قاتل ويأخذ اربعة وثمانين طعنة سيف ورمح الى ان تشوه تماما - 00:20:03
ولم يحاول الاتفاق ولم يعطي ظهره ولم يحاول الانسحاب فنزلت فيه اية تتلى الى يوم القيمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون وما بدلوا تبديلا - 00:20:21

قال ان كتب الله لي قتالا ليرين الله مني ما اصنع. فشهد القرآن بصدقه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه انس ابن النضر ومن هم مثله من الجنود المجهولين. هم دول الرجال اللي صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمن هم؟ فمنهم من قضى نحبه زي انس - 00:20:39

منهم من ينتظر باقي الصحابة اللي واقفين في الحزب دلو قتي وما بدلوا تبديلا. الابتلاءات ما غيرتهمش. ما خلتهمش يتنازلوا عن مبادئهم. خلتهم يزدادوا تمسكا بالحق متوقفون الليلة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:00

اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك - 00:21:23
وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك.
واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:21:42

وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميما اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:22:13

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:22:35

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:22:53
وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو واسرح صدورها بفيض الایمان - 00:23:13

وجميل التوكل عليك. واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:23:33
كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - 00:23:50